وابنه في زوايده عن مسروق قال تعبد زاهد في صومعته ستين
سنة فنظر يوما في غيب سما فقال لو نزلت فاني لا اري احدا فشربت
من الماء وتوضات ثم رجعت الي مكاني فنزل فعرضت له امراة فكشفت
له فلم يملك نفسه ان وقع عليها فدخل بعض تلك العذران يغتسل
فيه وادركه الموت وهو على تلك الحال ومن به سايل فاوما اليه
ان خذ الرغيف رغيفا كان في كسايه فاخذ المسكين الرغيف ومات
الراهب فوزن عمله ستين سنة فرجحه الزنا فوضع الرغيف فرجح عمله
فغفر له ولفظ مغيث فجي بعمل ستين سنة فوضع في كفة وجي بخطيته
فوضعت في كفة فرجحت بعمله حتى جي بالرغيف فوضع مع عمله فرجح
بخطياته **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود موقوفا **واخرج** ابن
حبان في تصحيحه من حديث ابي ذر مرفوعا **واخرج** ابن عساكر
بسند ضعيف عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضا فمسح بثوب نظيف فلا باس به ومن لم يفعل فهو
افضل لان الوضوء يوزن يوم القيامة مع سايرالاعمال **واخرج**
ابن ابي شيبة في المصنف عن سعيد بن المسيب انه كره المنديل بعد
الوضوء وقال هو يوزن **واخرج** ابو يعلى وابن حبان عن عمرو
ابن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خفت
عن خادمك من عمله كان لك اجرا في موازينك **واخرج** الطبراني
عن ابن عمران رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار
ما لنا فيه فقال نجد ذلك عند ربك احوج ما تكون اليه **واخرج**
الحاكم عن ابي ذهيرة الانماري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه قال اللهم اغفر لي واخسس شيطاني وفك رهاني
وثقل ميزاني واجعلني في الندي الاعلى **واخرج** ابن عبد البر
في فضل العلم بسنده عن ابراهيم التيمي قال يجاء بعمل الرجل فيوضع
في كفة ميزانه يوم القيامة فيخف فيجاء بشئ مثل الغمام فيوضع في كفة

ميزانه

ميزانه فيرجح فيقال له اتدري ما هذا فيقول لا فيقال هذا افضل
العلم الذي كنت تعلمه الناس **واخرج** المرهبي في فضل العلم
عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزن
يوم القيامة مداد العلما ودما الشهدا فيرجح مداد العلما على
دما الشهدا **واخرج** حميد بن زنجوية عن بكير بن عبد الله قال
روي لامراة انه اتي بها الي كفة الميزان فوضعت فيه ووضع في الكفة
الاخري جبل احد فرجحت به فقال الناس ما راينا مثل هذا قط
فقيل انه توفي لها اثنا عشر من الولد فكانت تكظم الزفرة وتزدرد المرة

واما الاختلاف في هل يختص الميزان بالمومنين

او توزن اعمال الكفار ايضا استدل للاول بقوله تعالى فلا نقيم لهم
يوم القيامة وزنا واجاب القايلون بالثاني انه مجاز عن عدم
الاعتداد بهم وقد قال تعالى ومن خفت موازينه فاولئك الذين
خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قال القرطبي الميزان
لا تكون في حق كل احد فان الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا ينصب
لهم ميزان وكذلك من يحجل به الي النار بغير حساب وهم المذكورون
في قوله يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصي والاقدام الاية
وهذا الذي قاله القرطبي يجمع بين القولين والايتين فالفريق الذي
يحجل بهم هم الذين لا يقام لهم وزن وبقية الكفار ينصب لهم الميزان
قال الجلال السيوطي ويحمل تخصيص الكفار المذكورين بالمنافقين
لانهم الذين يبقون في المسلمون واهل الكتاب الذين لم يبدلوا بخلوق
كل امة بما كانت تعبد لما تقدم في احاديث التجلي وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها وقال الغزالي السيوون الفا الذين يدخلون
الجنة بغير حساب لا يوقف لهم ميزان ولا ياخذون صحفا وانما هي
براءات مكتوبة هذه براءة فلان بن فلان **واخرج** الاصبهاني عن

ممكن ان يختص الميزان بالمومنين
او توزن اعمال الكفار ايضا انتهى

Copyrighted by King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)